مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

البعث بعد الموت في الأديان السماوية (الاسلام، المسيحية، اليهودية) دراسة وصفية

م.م زغير عقاب زغير
الجامعة العراقية ـ قسم الاعلام والاتصال الحكومي
zghyrkabrsanzghyrkab@gmail.com

الخلاصة
ظلّت قضية البعث بعد الموت من أبرز القضايا التي أثارت اهتمام الإنسان منذ القدم، فهي ترتبط بمصيره النهائي، وبتفسير الحياة والموت، كما أنها تعكس تصورات الإنسان عن العدالة الإلهية والحساب والثواب والعقاب.
وقد تطرقت معظم الأديان والحضارات القديمة إلى هذه القضية، كلٌّ من منظوره العقدي والفلسفي، وقد قدّمت تفسيرات متنوعة للبعث، ومراحل ما بعد الموت، والحياة الأخرى في الأديان السماوية الثلاثة .
تؤمن الأديان السماوية الثلاثة ان للعالم نهاية حتمية ستكون في يوم عظيم تنتهي به الخلائق، هناك تباين بين المعطيات القرآنية عن نهاية العالم وقيام الساعة والبعث وبين المعطيات التوراتية والإنجيلية. يعتبر القرآن الكريم المصدر الرئيسي للعلم عن أحداث الساعة ونهاية العالم ومن ثم تليه السنة النبوية المشرفة،تتفق الأديان السماوية الثلاث (اليهودية، المسيحية، الإسلام) على البعث الجسدي والروحي معًا، وعلى إقامة الحساب ثم الجزاء الصريح.

المقدمة
الحمد لله الذي خلق الحياة والموت ليبلونا أيُّنا أحسن عملاً .. وجعل الدنيا دار زرع وإبتلاء وجعل الآخرة دار القرار والجزاء ، وأرسل رسله بالهدى والدين الحق لكيلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبيه المصطفى محمد الذي بعثه رحمة للعالمين وإماماً للأولين والآخرين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين وعلى من تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين ..
فإن دراسة موضوع نهاية العالم وقيام الساعة وخاصة عقيدة البعث بعد الموت في المعتقدات الوضعية وفي رسالات الله تعالى الى أنبياءه ورسله من الموضوعات التي شغلت الفكر الإنساني على مر العصور وكان مثار جدل واسع ومستمر في الأوساط العلمية في كل زمان ومكان لما له من أهمية في عموم الإعتقاد وأثر كبير في حياة الناس في الدنيا ومآلهم في الآخرة هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن كون هذا الموضوع من الأمور الغيبية جعل العقول والأذهان تتيه في تصورات وخيالات متضاربة كلما إبتعدت البشرية عن رسالات الله تعالى إلى أنبياءه ورسله في فترار إنقطاع الوحي الطويلة ثم ما تلبث كثيراً حتى يأتي وحي الله تعالى مسدداً ومنوراً وهادياً البشرية إلى سواء السبيل

سبب اختيار الموضوع :
ظلّت قضية البعث بعد الموت من أبرز القضايا التي أثارت اهتمام الإنسان منذ القدم، فهي ترتبط بمصيره النهائي، وبتفسير الحياة والموت، كما أنها تعكس تصورات الإنسان عن العدالة الإلهية والحساب والثواب والعقاب.
وقد تطرقت معظم الأديان والحضارات القديمة إلى هذه القضية، كلٌّ من منظوره العقدي والفلسفي، وقد قدّمت تفسيرات متنوعة للبعث، ومراحل ما بعد الموت، والحياة الأخرى في الأديان السماوية الثلاثة .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

يهدف هذا البحث إلى دراسة تصورات البعث في أبرز الأديان السماوية، وذلك من خلال وصف عقيدة البعث بعد الموت بالاعتماد على المصادر الأصيلة والتفاسير المعتبرة.

منهجية البحث:

وكانت منهجية البحث المنهج الوصفي الذي تم من خلاله وصف المفاهيم والنصوص الدينية وتحليلها، لفهم تصورات البعث في كل دين.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث من خلال:

- كشف الجذور العقدية لفكرة البعث في مختلف الأديان.
- خدمة الدراسات الدينية واللاهوتية والفكرية.

أهداف البحث:

بيان تصور كل دين لمسألة البعث بعد الموت.

إبراز التأثير المتبادل بين الأديان في بناء التصورات العقدية.

تعزيز القيم الدينية التي تؤمن بالعدل الإلهي والثواب بعد الموت.

وكان من لوازم البحث ان يقسم الى مقدمة و ثلاثة مطالب ثم خاتمة :

المطلب الأول : البعث بعد الموت في الإسلام .

المطلب الثاني : البعث بعد الموت في المسيحية .

المطلب الثالث : البعث بعد الموت في اليهودية .

ثم خاتمة بين فيها الباحث اهم النتائج والتوصيات وقائمة بالمصادر والمراجع وجاء البحث مختصرا ذكرت فيه عقيدة البعث بعد الموت بشكل وصفي من دون التحليل والمقارنة خشية الاطالة والله من وراء القصد .

البعث بعد الموت في الديانات السماوية

- **المطلب الأول : البعث بعد الموت في الإسلام**
- **المطلب الثاني : البعث بعد الموت في المسيحية**
- **المطلب الثالث : البعث بعد الموت في اليهودية**

المطلب الأول : البعث بعد الموت في الإسلام:

ذكرت الآيات القرآنية الكثير من مشاهد اختلال واضطراب النظام الكوني فذكر ان الأرض سترج رجاً وتدك دكاً وتنسف الجبال نسفاً حتى تصير هباءاً منبثاً وتنفجر البحار وتسجر وتنفطر السماء وتتشقق وتتناثر الكواكب فالشمس تكور والقمر يخسف والنجوم الزواهر تنكدر وتتهاوى وتتساقط وينفرط عقدها والكل يطمس نوره ويذهب ضياءه ويصبح الخلق في ظلمة شديدة وهلع فظيع هلع يقلع القلوب وتطيش عنده العقول وتشخص من هوله الابصار فهو نهاية العالم ودمار يشمل الكون كله.[١]

أولاً : النفخ في الصور في العقيدة الإسلامية

النفخ في الصور هو اول احداث قيام الساعة وتغيير الكون واضطراب الدنيا.[٢] والصور قرن كالبوق يأمر الله عز وجل اسرافيل عليه السلام ان ينفخ في الصور النفخة الأولى وهي نفخة الصعق فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم يأمره ان ينفخ النفخة الثانية وهي نفخة البعث فإذا الخلائق قيام ينظرون.[٣]

والنفخ في الصور نفخ حقيقي تسمعه الخلائق فيغشاها من الفزع والصعق امر عظيم.[٤] وقد دل القرآن والسنة النبوية على النفخ في الصور قال تعالى { **وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي**

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ }[٥]. وقال تعالى ٩٩ **{ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض }**[٦].

وقال صلى الله عليه وسلم ((ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد إلا اصغى ليتاً ورفع ليتاً[٧] وقال اول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله[٨] فصعق[٩] ويصعق الناس))[١٠].

وحال الخلائق يومئذ كما قال تعالى في كتابه العزيز **{ تَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ (٦) خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ (٧) مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (٨) }**[١١].

عدد مرات النفخ في الصور في العقيدة الإسلامية

ينفخ اسرافيل في الصور نفختين عظيمتين

النفخة الاولى : ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور نفخة الفزع والصعق وهي التي بها تكون اماتة الأحياء من جميع المخلوقات وهلاك هذا العالم فيفنى بهذه النفخة الأنس والجن والملائكة والحيوانات والطيور والحشرات وكل شيء لا يبقى الا العزيز الجبار جل وعلا.

النفخة الثانية : نفخة البعث والنشور من القبور وهي التي يقوم بها الأموات احياء من جديد[١٢] – فقد وصف الله الناس حال قيامهم من قبورهم فقال **{ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ }**[١٣].

وقد سمى الله تعالى النفخة الاولى بالراجفة والنفخة الثانية بالرادفة في قوله جل وعلا **{ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (٦) تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (٧) }**[١٤].

وقد جاءت الأحاديث النبوية مصرحة بالنفختين فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ((ما بين النفختين اربعون)) "قالوا يا ابا هريرة اربعون يوماً؟ قال ابيت قالوا اربعون شهراً قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت"[١٥].

"فلم يجد ابو هريرة هذه الاربعين لأنه لم يسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اكمل ابو هريرة الحديث فقال "ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما تنبت البقل"[١٦].

وكلا النفختين تكون يوم الجمعة.[١٧] قال صلى الله عليه وسلم ((من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة))[١٨].

"تلك النفخة التي تغير معالم الكون بلا استثناء انها نفخة الفزع نفخة الرعب وهذا الرعب يصيب شرار الخلق الذين تقوم عليهم الساعة فالأرض تزلزل وترج وتهتز ان هذه الزلزلة امر عظيم وكبير قال تعالى **{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا }**[١٩] من شدة الهول والفزع الأم تنسى رضيعها وتلقيه في الأرض وتسقط كل امرأة حامل جنينها لهذا الرعب الذي يسيطر على النفوس".[٢٠]

ثانياً : البعث والنشور في العقيدة الإسلامية

البعث والنشور هو اخراج الموتى من قبورهم احياء حتى الذين ماتوا احتراقاً او غرقاً فاكلتهم الأسماك او اكلتهم السباع وربنا لا يعجزه شيء جل جلاله.[٢١]

ويكون بعد نفخة الصور الثانية وقيل عند النفخة الثالثة كما قال تعالى **{ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ }**[٢٢] وقد حدثنا الله سبحانه وتعالى عن مشهد البعث العجيب فقال **{ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (٥١) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) }**[٢٣].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

وجاءت الاحاديث مخبرة بأنه يسبق النفخة الثانية بالصور نزول ماء من السماء فتنبت به اجساد العباد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ينزل الله مطراً كأنه الطل أو الظل فتنبت منه اجساد العباد ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون))[٢٤] وأول من يتشقق عنه القبر واول من يبعث من الخلائق فأن اول من يبعث هو الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم[٢٥] فعن ابي هريره الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع)).

تبعث الخلائق جميعاً من لدن آدم الى آخر رجل قامت عليه الساعة ليقف الجميع بين يدي الله عز وجل قال تعالى **{ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (٩٣) لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا }**[٢٦] .

تجمعت البشرية واذا بالملك جل جلاله يرسل ملكاً من ملائكته ليقودهم من ارض المحشر الى ارض جديدة.[٢٧] قال تعالى **{ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (٤٨) }**[٢٨] ويعيد الله العباد انفسهم ولكنهم يخلقون خلقاً مختلفاً شيئاً ما عما كانوا عليه في الحياة الدنيا.[٢٩]

وقد ذكر الله تعالى انه يبعث الخلق ليجازيهم بأعمالهم التي يعملوها في الدنيا خيرها وشرها وليتفحص المظلوم من الظالم وان الناس بعد البعث يجازون ويحاسبون على أعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر قال تعالى **{ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ }**[٣٠] .

المطلب الثاني : البعث بعد الموت في المسيحية

وردت في العديد من النصوص في الأناجيل الأربعة ورسائل العهد الجديد التي تدل على اعتقاد النصارى بقيامة الأموات من القبور بأجسادهم من أجل الحساب والجزاء ولا فرق في ذلك بين قديس وآثم كما جاء في رسالة أعمال الرسل "انه سوف تكون قيامة للأموات الأبرار والأثمة".[٣١]

وقد بينت النصوص ان البعث من القبور سيكون بعد النفخ في البوق وان اجسادنا السابقة ستتغير الى أجساد لا يدخلها الفساد يقول بولس في أحد رسائله "هو ذا سر أقوله لكم لا نرقد كلنا ولكننا نتغير في لحظة في طرفة عين عند البوق الأخير فأنه سيبوق فيقام الأموات عدمي فساد ونحن نتغير لأن هذا الفاسد لا بد أن يلبس عدم فساد وهذا المائت يلبس عدم موت[٣٢] وهذا ما يؤكده يوحنا في انجيله اذ يقول "الحق الحق أقول لكم انه تأتي ساعة وهي الآن حين يسمع الأموات صوت ابن الله والسامعون يحيون ... لا تتعجبوا من هذا فأنه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته فيخرج الذين فعلوا الصالحات الى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات الى قيامة الدينونة.[٣٣]

وستكون الأجساد الخارجة من القبور مشابهة للأجساد التي ماتت ولكنها تختلف حسب صاحبها ان كان باراً أم شقيا فأن كانت لأحد الأبرار فهي أجساد ممجدة وان كانت للأشرار فهي أجساد غير قابلة للفناء[٣٤] وسيكون الجسد المقام يشبه الجسد المائت تماماً فقد قام يسوع بجسده من الغير وأظهر نفسه حياً لتلاميذه وأظهر لهم أثر المسامير في يديه وأثر الطعنة في جنبه أما بالنسبة لمصير الأبرار والأشرار يوم القيامة فأن الأبرار يقومون بأجساد ممجدة وهذه القيامة تدعى قيامة الحياة لأن المقامين يملكون مع المسيح ويحيون في سعادة الى الأبد ويقوم الأشرار بأجساد غير قابلة للفناء وهذه القيامة تدعى قيامة الدينونة لأن المقامين سيدانون ويطرحون الى الأبد عن وجه الله في مكان عذاب رهيب[٣٥] وهذا ما بينه بولس في رسائلة اذ يقول "فأن سيرتنا نحن هي في السموات التي منها ننتظر مخلصاً هو الرب يسوع المسيح الذي ستغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده.[٣٦]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

وعند اقتراب البعث تظهر الكثير من العلامات والإشارات في الكون تدل على قرب الساعة وقد ورد في انجيل متى عن البعث ومقدماته "وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه والنجوم تسقط من السماء وقوات السماء تتزعزع". (٣٧)

وفي انجيل مرقص "واما في تلك الأيام بعد ذلك الضيق فالشمس تظلم والقمر لا يعطي ضوؤه ونجوم السماء تتساقط والقوات التي في السماء تتزعزع". (٣٨)

وبعد أن ينفخ في البوق ويتم البعث والحشر يحشر الناس أمام يسوع المسيح كما يعتقد النصارى وذلك من أجل أن يحاسبوا ويدانوا. (٣٩)

وجاء على لسان عيسى "عليه السلام" حسب زعمهم في انجيل مرقص ما نصه "وان اعثرتك يدك فأقطعها خير لك أن تدخل الحياة اقطع من أن تكون لك يد وتمضي الى جهنم النار التي لا تطفأ حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ". (٤٠)

وهذا قول بالبعث الرومي والجسدي وجاء في انجيل متى "إن كانت يدك اليمنى تعثرك فأقطعها والقها عنك خير لك ان يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم". (٤١)

وجاء ان بطرس قال للمسيح ايذهب جسدنا الذي لنا الآن إلى الجنة؟ أجاب يسوع احذر يا بطرس من أن تصير صدوقياً فأن الصدوقيين يقولون ان الجسد لا يقوم أيضاً وانه لا توجد ملائكة لذلك حرم جسدهم وروحهم الدخول في الجنة وهم محرومون من كل خدمة الملائكة في هذا العالم أنسيتم أيوب وخليل الله كيف يقول أعلم ان إلهي حي واني سأقوم في اليوم الأخير بجسدي وسأرى بعيني الله مخلصي. (٤٢)

وعندما جاء المسيح عليه السلام فانه أكد على عقيدة البعث والحساب التي جاء بها جميع الأنبياء والمرسلين من قبله والتي كانت آثارها واضحة عند قدماء المصريين وقد بين المسيح انه في الآخرة سيمضي الناس الى فريقين(٤٣) "فيمضي هؤلاء الى عذاب أبدي والأبرار الى حياة أبدية". (٤٤)

ومن خلال نصوص العهد القديم والجديد ان هناك اشارات واضحة تدلل على نظرة أهل الكتاب لما يحدث في الكون قبل اليوم الآخر ولكننا نجد اختلافات بينة في ايمانهم بالبعث والحساب والجزاء علماً بأن المسيح قد تطرق الى موضوع النفس بعد الموت ويشير وقد أوضح في تعاليمه مصير النفس الخالدة بعد الموت فمصيرها النعيم الأبدي في السماء مع الله والملائكة والقديسيين أو العذاب الدائم ي جهنم مع ابليس وكانت هذه الحقيقة غامضة عند اليهود ثم انه حرر الديانة الجديدة من القيود والتقاليد الخارجية وجعلها ديانة روحية تهتم قبل كل شيء بأيمان القلب واستقامة الضمير والثقة التامة بالله(٤٥) وورد في الكتاب المقدس ان قيامة الناس في اليوم الآخر لا تتم الا بقيامة يسوع المسيح كما يزعم النصارى فيقول بولس "لا يفتخر بشر أمام الله وبفضله أنتم ثائمون في المسيح يسوع الذي صار لنا حكمة من لدن الله وبراً وقداسه وفداء ليتم ما ورد في الكتاب المقدس : واما من افتخر فليفتخر بالرب. (٤٦)

المطلب الثالث : البعث بعد الموت في اليهودية

نهاية العالم في الكتب اليهودية المقدسة

١ـ نهاية العالم في العهد القديم

الديانة اليهودية أثناء تبنيها نهاية العالم مرت بثلاث مراحل رافقت المراحل التاريخية لبني اسرائيل منذ خروجهم من مصر متأثرة بما حولها من الديانات والأفكار التي كانت في المنطقة وكانت البداية في المرحلة الأولى عندما اغلقت الديانة اليهودية الحديث عن اليوم الآخر متجاهلة هذه العقيدة وابتعدت كثيراً عن ذكر هذه العقيدة في الأسفار الخمسة المنسوبة الى موسى عليه السلام. (٤٧)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

ويقول الباحث الفرنسي شارل جينيبير[٤٨] "ان يوم الرب بالمعنى الذي قصده الأنبياء كان موضع تهكم وسخرية من الكثيرين وكانوا يرون انه بعيد جداً واطلقوا عليه لتأكيد هذا البعد الأسم العبري (أميريت هياميم) التي معناها آخر الأيام أو الآخرة أو اليوم الآخر وهو يوم لم تذكر التوراة عنه شيئاً لا على عهد موسى عليه السلام ولا على عهد القضاء. [٤٩]

وفي المرحلة الثانية أثناء وجود اليهودية في فلسطين بدأت المعتقدات الشرقية تغزوهم فساروا في تصورات الأخروية على نسق التصورات السومرية والبابلية واستمرت فكرة الخلود والعالم الآخر غامضة عندهم ومن هذا المنطلق وصف السومريون والبابليون العالم الآخر انه عالم الظلام والرهبة وهو المكان الذي اذا ذهب اليه الإنسان فأنه لن يخرج منه وعند الرجوع الى نصوص التوراة في هذه المرحلة فلا نجد أي ذكر لعقيدة البعث واليوم الآخر بشكل واضح سليم بل نجد كلاماً يدل على الاسطورة والخيال وهذا مشابه للديانتين السومرية والبابلية. [٥٠]

وأما في المرحلة الثالثة مرحلة السبي البابلي فقد تأثر اليهود بالبابليين بديانتهم التي كانت تتبنى عقيدة اليوم الآخر ومن خلال هذه الديانة اقتبس اليهود الاعتقاد في حياة أخرى بعد الموت وهكذا عرفوا ولأول مرة ان هناك جنة ونار. [٥١]

أما النزعة الجديدة التي أقرت بوجود يوم آخر ونهاية للعالم وردت في سفر اشعياء[٥٢] ويقولون في ذلك اليوم ها هو الهنا الذي انتظرناه فخلصنا هذا هو الرب الذي انتظرناه نبتهج ونفرح بخلاصه لأن يد الرب تستقر على هذا الجبل ويوطأ موأب في مكانه كما يوطأ الشيت في الطين. [٥٣]

وكذلك في سفر دانيال[٥٤] وفي ذلك الوقت يقوم الرئيس العظيم الملاك ميخائيل حارس شعبك وذلك في أثناء ضيق لم يكن له مثيل منذ ان وجدت امه حتى ذلك الزمان ... ويستيقظ كثيرون من الأموات المدفونين في تراب الأرض بعضهم ليثابوا بالحياة الأبدية وبعضهم ليساموا ذل العار والأزدراء الى الأبد. [٥٥]

قد يبدو ان هذه النزعة الجديدة ارتبطت بشعور الاضطهاد عند اليهود بعد أن تعرضوا للاضطهاد على يد البابليين والرومان وقد بقي هذا اليوم غامضاً في الفكر اليهودي وبعيداً كل البعد عن اليوم الآخر الذي جاء به الأنبياء وهو ذلك أقرب الى الأسطورة والخرافة منه الى الحقيقة. [٥٦]

وعندما يتحدث اليهود عن الآخرة لم يكونوا قي أكثر الأحوال يعنون ما تعنيه الأديان الأخرى انما كانوا يعنون شيئاً آخر فيقسم الباحثون اليهود الشعب اليهودي الى قسمين قسم عاش حياته الدنيا سعيداً حراً ليحصلوا على الجانب المادي من رضا إلههم والقسم الآخر عاشوا في المنفى مشردين وان من حقهم أن يعودوا الى الحياة مرة أخرى لينالوا نصيبهم من المتعة أو النعيم. [٥٧]

ومن هنا نلحظ قلة المصادر اليهودية التي يمكن ان يرجع اليها الباحث في هذا السياق كما ان العهد القديم لا يتناول الحديث عن علامات الساعة وحتى النصارى يستدلون على الساعة وعلامتها من العهد الجديد ولا يرجعون الى العهد القديم في الاستدلال عليها بالرغم من انهم يعدون العهد القديم من الأصول التي يرجعون اليها ويستدلون بها على كثير من قضاياهم ولما كانت علامات الساعة ليست واضحة في العهد القديم اكتفى النصارى في استدلالهم على نهاية العالم بالعهد الجديد فقط. [٥٨]

ويؤكد الباحثون في هذا المجال ان كتب اليهود قبل السبي والاحتلال الفارسي للمناطق التي كانوا يتواجدون فيها لم تتطرق الى أي من القضايا الغيبية كالآخرة وما فيها من البعث والحساب وليس فيها أي ذكر للعقيدة وبدا واضحاً إنكارهم لحياة أخرى بعد الموت لأن الثواب والعقاب عندهم في الحياة الدنيا فقط وان الموت انما هو الفناء النهائي لكن وبعد الاحتلال الفارسي في عهد الملك (قورش)[٥٩] لبلاد بابل نقطة تحول مهمة في تاريخ اليهود حيث قام بتحريرهم من قبضة البابليين وسمح لهم بالعودة الى فلسطين وإعادة بناء معابدهم

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

فنشأت علاقة وطيدة أدت الى تلاقح فكري واسع بين الفرس الذين كانوا يعشقون الديانة الزرداشتية وبين اليهود فتأثروا بها واقتبسوها وبدت علامات واضحة للحياة بعد الموت. [٦٠] هذه العلاقة وتلاقح الأفكار كان في سجون بابل عندما أسرهم نبوخذ نصر.

وكذلك فأن بقاء اليهود في مصر فترة طويلة كان له الأثر في توجيه عقائدهم. [٦١]

ونجد في كتاب الأنبياء الأوائل انهم تحدثوا عن نهاية العالم ولكنهم لم يعرفوا مصطلح الأمم مجيء المسيح ومعاناته وبدلاً من ذلك استخدموا مصطلح يوم الرب أو ذلك اليوم حيث انهم يرون ان بني اسرائيل ينتظرون اليوم الذي ينتقم فيه الرب من اعدائهم لما عانوه من بدايتهم من أعدائهم. [٦٢]

ورد في سفر عاموس[٦٣] "ويل للذين يتشوقون ليوم الرب لماذا تطلبون مجيء يوم الرب ؟ فيوم الرب هو ظلمة لا نور فتكونون كرجل هرب من قبضة أسد فلقيه دب أو كمن دخل الى بيت واتكأ بيده على حائط فلدغته أفعى اوليس يوم الرب ظلمة لا نوا وقتاماً خيالياً من الضياء"[٦٤] وورد في سفر أشعياء "ارفعوا عيونكم الى السماوات وتفرسوا في الأرض من تحت فأن السماوات كدخان تضمحل والأرض كثوب تبلى ويبيد سكانها كالذباب أما خلاصي فيبقى الى الأبد وبري يثبت مدى الدهر"[٦٥] وورد في نص آخر عن أشعياء "لأنني ها انا اخلق سموات جديدة وأرضاً جديدة تمحو ذكر الأولى فلا تعود تخطر على بال" [٦٦]

ويراد بهذا النص عدم ذكر كل ما يكدر النفس ولا سيما الخطيئة الأولى والتعب الذي يصيب الأنسان فقد ورد في السنن القويم تفسير هذا النص بأنه يجب أن لا تذكر الخطيئة التي كانت في الأرض الأولى لأنها قد غفرت ولا التعب لأنه قد زال ولا أمجاد العالم لأنها كنوز السراج بعدما تشرق الشمس. [٦٧]

نجد أن التوراة قد أهملت عقيدة البعث ولم تشر اليها لا من قريب ولا من بعيد اذ يبدو ان العبرانيون القدماء لم يكونوا من المؤمنين بالبعث وانما كانوا يؤمنون بأن الانسان جسد يفنى بعد الموت وحتى بعد أن ظهرت فكرة خلود الروح فأن هذه الفكرة لم تكن بعد مرتبطة بفكرة البعث والخير والشر والثواب والعقاب اذ ان الروح كانت تذهب بعد الموت الى مكان مظلم يسمى (شئول) حيث تبقى الى الأبد بغض النظر عما ارتكبته من أفعال في العالم الدنيوي وتتضح هذه الرؤية العدمية في سفر أيوب الذي جاء فيه "أذكر ان حياتي انما هي ريح وعيني لا تعود ترى خيراً ... السحاب يضمحل ويزول وهكذا الذي ينزل الى الهاوية لا يصعد"[٦٨]

أما الرجل فيبلى ويموت الانسان يسلم الروح فأين هو الانسان يضطجع ولا يقوم ولا يستيقظون حتى لا تبقى السموات ولا ينتبهون من نومهم[٦٩] وهناك ارهاصات لفكرة البعث في سفر أشعياء "تحيا امواتك تقوم الجثث استيقظوا يا سكان التراب"[٧٠] ولكنها لا تظهر بشكل واضح لا ابهام فيها الا في سفر دانيال (وتحت تأثير فارسي) "وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون هؤلاء الى الحياة الأبدية وهؤلاء الى العار للازدراء الأبدي"[٧١] أما في سفر يونان نجد مثالاً آخر على امكانية البعث من خلال قصة يونان (يونس)[٧٢] وبقائه في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال. [٧٣]

اما الفقرة السادسة فنصها نزلت الى اسافل الجبال مغاليق الارض علي الى الأبد ثم أصعد من الوهدة حياتي أيها الرب الهي ونص الفقرة العاشرة "وأمر الرب الحوت فقذف يونان الى البر" [٧٤]

ولم تكن دعوة الانبياء لهذه العقيدة وما يترتب عليها من انكار للثواب والعقاب هو الدافع الرئيس وراء الشر في هذا العالم فالكافر والآثم لا يتجه الى الشر ويفعله الا لانه لا يؤمن بالثواب والعقاب ويكفر بخلود الروح والبعث والواقع في انكار البعث انكار للمسؤولية الشخصية وانكار لفكرة الضمير الفردي فالاخلاقيات اليهودية الحلولية اخلاقيات جماعية قومية لا تميز بين الخير والشر بقدر تمييزها بين اليهود الاغيار وانكار البعث تعبير مباشر عن النزعة الحلولية [٧٥]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

وقد ادت جهود الانبياء مع بني اسرائيل لترسخ مفهوم الآخرة وما يستتبعها من بعث وثواب وعقاب الى كثرة المصطلحات والمفاهيم المتعلقة منها بعقيدة البعث ام الدالة على المفاهيم الاخروية بوجه عام فكثرت مصطلحات "يوم الرب" و "يوم القضاء" او "يوم الحساب" ونهاية الايام واخرة ام اخر الايام . وعلى الرغم من جهود الأنبياء المتكررة الا ان عقيدة البعث في مجملها لم تكن متكاملة او راسخة داخل مصدر التشريع اليهودي الأول على العكس من ذلك كانت العقائد الاخروية وعلى رأسها البعث من أهم العقائد التي أولاها الحاخامات في المشنا[٧٦] اهتماماً كبيراً حيث بلغت هذه العقيدة وما يرتبط بها من مفاهيم اخروية شأناً عظيماً انتقلت به يهودية المشنا وعلى يد الحاخامات من المعاني السطحية المادية الى المعاني الفلسفية الاخلاقية العميقة فعلى مستوى المصطلحات والتسميات سادت في يهودية المشنا دلالة المصطلح الاخرة بكل ما يتعلق بها من بعث وحساب وجزاء وثواب وعقاب ومصطلح "هعولام هبا" هو مصطلح يهودي أخروي يعني "العالم الاتي في اخر الايام" ومفهوم الاخرة او العالم الاخر مفهوم اخروي اخذ في الظهور التدريجي واكتسب كثيرا من ملامحه بعد العودة من بابل ثم اصبح احدى الافكار الرئيسية في التلمود[٧٧].

وتتميز عقيدة البعث في المشنا بشموليتها من ناحية وبارتباطها بالاخلاق من ناحية اخرى اما فيما يختص بشموليتها فقد تناول الحاخامات كافة الاحوال المتعلقة بالبعث من جزاء الصالحين والابرار وعقاب الاثمين والعصاة وعرضوا ذلك لمصير الفريقين سواء النعيم للأول أو الجحيم للثاني ولم يعقلوا فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم عند البعث وان اختلفوا في مثل هذا الصنف من الناس بين مؤيد لاستحقاقهم النعيم ومعارض لانهم قصروا واهملوا فيستحقون بذلك الجحيم ويسوق كل من الفريقين ادلته حول هذا الموضوع من الاسفار المقدسة [٧٨]

وفيما يختص بربط عقيدة البعث بالاخلاق وطاعة الرب فان الحاخامات قد حددوا في المشنا قاعدة عامة مفادها انه لن يكون هناك حظ في الاخرة عند البعث لمن اثر المعصية والخطيئة ان الحظ العظيم في طاعة الرب والتزام وصاياه واوامره والمحافظة علة العلاقة بين الخالق والمخلوق [٧٩]

٢ـ نهاية العالم في التلمود

ورد في التلمود ذكر الجنة والنار لكن بصورة مضطربة حيث تذكر بعض الفقرات ان الجنة تأوي اليها الارواح الزكية وانه لا يدخلها الا اليهود وان النار لغير اليهود ويصرح بالنعيم والجحيم فقد ورد فيه ان الجنة مأوى الأرواح الزكية لا يدخلها الا اليهود والجحيم مأوى الكفار ولا نصيب لهم فيه سوى البكاء لما فيه من الظلام والعفونة والطين وان الجحيم أوسع من النعيم ستين مرة. [٨٠]

ويشير التلمود صراحة الى عقيدة التناسخ والتقمص التي تؤمن بها بعض الديانات كما في الأديان الفارسية والهندية حيث جاء فيه ان نطفة غير اليهودي هي كنطفة باقي الحيوانات.

وبعد موت اليهودي تخرج روحه وتشغل جسماً آخر فأذا مات أحد الجدود مثلاً تخرج روحه وتشغل أجسام نسله حديثي الولادة. [٨١]

وذكر فيه أيضاً أما اليهود اللذين يرتدون عن دينهم بقتلهم يهودياً فأن ارواحهم بعد موتهم تدخل في الحيوانات أو النباتات ثم تذهب الى الجحيم وتعذب عذاباً اليماً مدته اثنى عشر شهراً ثم تعود ثانية وتدخل في الجمادات ثم في الحيوانات ثم في الوثنين ثم ترجع الى جسد اليهود بعد تطهيرها. [٨٢]

الخاتمة

الحمد لله الذي من علينا بالتمام وتفضل علينا بالختام وأوصلنا الى هذا المقام والصلاة والسلام على سيد الأنام ومصباح الظلام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام بعد أن أستعرضت مطالب هذا البحث الموسوم ((البعث بعد الموت في الأديان السماوية دراسة وصفية)) حتى بلغت نهاية المطاف وقد جرت العادة ان يختتم

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

الباحثون أبحاثهم بإيجاز عن اهم ما توصلوا إليه من نتائج ويمكن تلخيص النتائج التي تم الوصول إليها من خلال هذا البحث بما يأتي :

١. تؤمن الأديان السماوية الثلاثة ان للعالم نهاية حتمية ستكون في يوم عظيم تنتهي به الخلائق.
٢. هناك تباين بين المعطيات القرآنية عن نهاية العالم وقيام الساعة والبعث وبين المعطيات التوراتية والإنجيلية.
٣. يعتبر القرآن الكريم المصدر الرئيسي للعلم عن أحداث الساعة ونهاية العالم ومن ثم تليه السنة النبوية المشرفة .
٤. تتفق الأديان السماوية الثلاث (اليهودية، المسيحية، الإسلام) على البعث الجسدي والروحي معًا، وعلى إقامة الحساب ثم الجزاء الصريح.
٥. مرت الديانة اليهودية بثلاث مراحل من حيث البعث واليوم الآخر ففي المرحلة الأولى لم يذكر اليوم الآخر في الأسفار المنسوبة إلى موسى عليه السلام وفي المرحلة الثانية تأثروا بالمعتقدات الشرقية كالسومرية والبابلية وان العالم الآخر شيء غامض وهو عالم الظلام والرهبة وإذا تحدثت التوراة عن البعث واليوم الآخر فأنها تتناول ذلك بشكل غامض أما في المرحلة الثالثة فقد ذهب اليهود الى الإعتقاد بحياة أخرى علماً ان توارة موسى عليه السلام تقر بالبعث والحساب كما ورد في القرآن الكريم خلافاً للتوراة التي كتبها أحبارهم حيث خلت من ذكر اليوم الآخر .

وفي ختام هذا البحث أقول وما كان فيهِ من صواب فمن توفيق الله عز وجل وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان نسأل الله لنا ولكم العافية وأدعو الله أن ينفعني به يوم القاه وآخر دعوانا أن صلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله الذي به تتم الصالحات .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .
١. سلسة الدار الاخرة - اهوال يوم القيامة - الشيخ ندا أبو احمد - شبكة الالوكة - تاريخ الاضافة ٢٠١٤ م - ١٤٣٥ ه .
٢. العالم الأخير - احداث القيامة الصغرى والكبرى وما بعده - محمد عبد الرحمن العريفي - دار التدمرية - الرياض - ط ١ - ١٤٣٣ ه - ٢٠١٢ م .
٣. اليوم الأخر - محمد ابراهيم التويجري - دار اصداء المجتمع - المملكة العربية السعودية - ط ٥ - ١٤٣٣ ه - ٢٠١٢ م .
٤. صحيح مسلم - المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ ه) - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي - بيروت .
٥. صحيح البخاري - محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦ ه) - دار الشعب - القاهرة - ط ١ - ١٤٠٧ ه - ١٩٨٧ م .
٦. القيامة الكبرى - عمر سليمان الاشقر - دار النفائس - عمان - ط ٤ - ١٩٩٠ م .
٧. مسند احمد بن حنبل - ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني (٢٤١ ه) - تحقيق السيد ابو المعاطي النوري - عالم الكتب - بيروت - ط ١ - ١٤١٩ ه - ١٩٩٨ م .
٨. احداث النهاية ونهاية العالم - محمد احسان - مكتبة فياض - المنصورة - ط ١ - ١٤٢٨ ه - ٢٠٠٧ م .
٩. العهد الجديد .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

١٠. انجيل يوحنا .
١١. انجيل متى
١٢. مقارنة الأديان – محمد أحمد الخطيب – دار المسرة – عمان – ط٢ – ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
١٣. نزول المسيح في آخر الزمان – دار النشر المعمدانية – بيروت – لبنان .
١٤. الأدلة الكتابية على فساد النصرانية – د. أحمد حجازي السقا – دار الفضيلة – القاهرة – مصر .
١٥. الإسلام والأديان الأخرى – نقاط الإتفاق والإختلاف – لواء أحمد عبد الوهاب – مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة – مصر .
١٦. العقائد المشتركة بين اليهود والنصارى وموقف الإسلام منها – خالد رحال محمد صلاح – دار العلوم العربية – بيروت – لبنان .
١٧. المسيحية – نشأتها تطورها – شارل جينيز – ترجمة عبد الحليم محمود – المكتبة العصرية – بيروت .
١٨. الفكر الديني الإسرائيلي – أطواره ومذاهبه – حسن ظاظا – معهد البحوث والدراسات العربية – ١٩٧١ .
١٩. قاموس الكتاب المقدس – بطرس عبد المالك – مجمع الكنائس في الشرق الأدنى – بيروت – ط٢ .
٢٠. اليوم الآخر بين اليهودية والمسيحية والإسلام – د. فرج الله عبد الباري – دار الوفاء للطباعة والنشر – الإسكندرية – مصر – ١٩٩٨ .
٢١. علامات آخر الزمان في اليهودية – د. مصطفى عبد المعبود – دار طيبة – الجيزة – القاهرة – ط١ – ٢٠١٠ م .
٢٢. السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم – مبني على آراء أفاضل اللاهوتيين – مجمع دار الكنائس في الشرق الأدنى – بيروت – ط١ – ١٩٨٣ .
٢٣. الكنز المرصود في قواعد التلمود – ترجمة يوسف نصر الله – مطبعة المعارف – مصر – ط١ – ١٨٩٩ .

---

(١) اهوال يوم القيامة – الشيخ ندا ابو احمد – شبكة الالوكة – تاريخ الاضافة ٢٠١٤ م – ١٤٣٥ هـ - ص٤ .
(٢) العالم الأخير – احداث القيامة الصغرى والكبرى وما بعده – محمد عبد الرحمن العريفي – دار التدمرية – الرياض – ط١ – ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م – ص١٢٥ .
(٣) اليوم الآخر – محمد بن ابراهيم التويجري – دار اصداء المجتمع – المملكة العربية السعودية – ط٥ – ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م – ص١٨ .
(٤) العالم الأخير – محمد بن عبد الرحمن العريفي – ص١٢٦ .
(٥) سورة الزمر الآية ٦٨ .
(٦) سورة النمل الآية ٨٧ .
(٧) "اصغى ليتاً ورفع ليتاً" اي امال صفحة عنقه مستعد للنفخ.
(٨) يلوط حوض ابله – يطبق ويصلح حوض الماء ليضع فيه ماء يسقي ابله وغنمه .
(٩) فيصعق اي يموت – ينظر – العالم الأخير – محمد العريفي – ص١٢٦ .
(١٠) رواه مسلم – كتاب الآداب – باب خروج الدجال – رقم الحديث ٢٩٤٠ – ٢٢٥٨/٤ .
(١١) سورة القمر الآيات ٦-٨ .
(١٢) العالم الأخير – محمد بن عبد الرحمن العريفي – ص١٢٧ .
(١٣) سورة يس الآية ٥١ .
(١٤) سورة النازعات الآية ٦-٧ .
(١٥) رواه البخاري – كتاب بدء الوحي – باب قوله تعالى وما قدر الله حق قدره – رقم الحديث ٤٨١٤ – ١٥٨/٦ .
(١٦) رواه البخاري – كتاب بدء الوحي – باب يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً – رقم الحديث ٤٩٣٥ – ٢٠٥/٦ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN-2536-0027

(١٧) القيامة الكبرى – عمر سليمان الأشقر – ص٣٧ .
(١٨) رواه أحمد – رقم الحديث ١١٢٦٢ – ٨/٤ .
(١٩) سورة الحج الآية ١-٢ .
(٢٠) احداث النهاية ونهاية العالم – محمد حسان – مكتبة فياض – المنصورة – ط١ – ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م – ص٥١٥ .
(٢١) العالم الأخير – محمد عبد الرحمن العريفي – ص١٤١ .
(٢٢) سورة الزمر الآية ٦٨ .
(٢٣) سورة يس الآية ٥١-٥٣ .
(٢٤) رواه مسلم – كتاب الآداب – باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض – رقم الحديث ٢٩٤٠ – ٢٢٥٨/٤ .
(٢٥) احداث النهاية ونهاية – محمد حسان – ص٥٤١ .
(٢٦) سورة مريم الآية ٩٣-٩٥ .
(٢٧) احداث النهاية ونهاية العالم – محمد حسان – ص٥٤١ .
(٢٨) سورة ابراهيم الآية ٤٨ .
(٢٩) القيامة الكبرى – عمر سليمان الأشقر – ص٥٤ .
(٣٠) سورة النجم الآية ٣١ .
(٣١) سفر أعمال الرسل – ٢٤ : ١٥ .
(٣٢) العهد الجديد - رسالة كورنثوس الأولى – ١٥ : ٥١-٥٣ .
(٣٣) يوحنا – ٥ : ٢٥ ، ٢٩ .
(٣٤) مقارنة الأديان – أ. د. محمد أحمد الخطيب – ٣٨٩ .
(٣٥) نزول المسيح في آخر الزمان – دار النشر المعمدانية – بيروت – لبنان – ص٣٣ .
(٣٦) العهد الجديد - رسالة بولس الى أهل فليبي – ٣ : ١٠-٢١ .
(٣٧) انجيل متى – ٢٤ : ٢٩ .
(٣٨) انجيل مرقص – ١٣ : ٢٤-٢٥ .
(٣٩) ينظر – مقارنة الأديان – أ. د. محمد أحمد الخطيب – ص٣٩٠ .
(٤٠) انجيل مرقص – ٩ : ٤٣-٤٨ .
(٤١) انجيل متى – ٥ : ٣٠ .
(٤٢) ينظر – الادلة الكتابية على فساد النصرانية – د. أحمد حجازي السقا – دار الفضيلة – القاهرة – مصر – ١٤٨ .
(٤٣) الإسلام والأديان الأخرى نقاط الإتفاق والإختلاف – لواء أحمد عبد الوهاب – مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة – مصر – ص٥٠ .
(٤٤) إنجيل متى – ٢٥ : ٤٦ .
(٤٥) ينظر – العقائد المشتركة بين اليهود والنصارى وموقف الإسلام منها – خالد رحال محمد صلاح – دار العلوم العربية – بيروت – لبنان – ص٢٦٨-٢٦٩ .
(٤٦) العهد الجديد - الرسالة الثانية الى كورنثيوس – ١٠ : ١٧ .
(٤٧) مقارنة الأديان – محمد أحمد الخطيب – دار المسرة – عمان – ط٢ – ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م – ص١٧١ .
(٤٨) شارل جينيبير – استاذ المسيحية ورئيس قسم تاريخ الأديان في جامعة باريس – توفي بعد الحرب العالمية الثانية – ينظر – المسيحية نشأتها-تطورها – شارل جينيبير – ترجمة – د. عبدالحليم محمود – المكتبة العصرية بيروت – ص٤ .
(٤٩) الفكر الديني الاسرائيلي – اطواره ومذاهبه – حسن ظاظا – معهد البحوث والدراسات العربية – ١٩٧١ – ص١١١ .
(٥٠) ينظر – مقارنة الأديان – محمد احمد الخطيب – ص١٧٢ .
(٥١) ينظر – مقارنة الأديان – اليهودية – أحمد شلبي – مكتبة النهضة .
(٥٢) اشعياء : عاش في القرن الثامن قبل الميلاد وكان من مستشاري الملك حزقيال ملك يهوذا (٧٢٩-٦٨٦ ق.م) – ينظر – قاموس الكتاب المقدس – بطرس عبد المالك – ص٨١ .
(٥٣) أشعيا – ٢٥ – ٩ – ١٠ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخمسون – تشرين الأول ٢٠٢٥– ربيع الآخر ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

(٥٤) دانيال : اسم عبري معناه (الله قضى) أحد الأنبياء الأربعة الكبار – ينظر – قاموس الكتاب المقدس – بطرس عبد المالك – ص٣٥٨ .
(٥٥) سفر دانيال – ١٢ – ١ – ٣ .
(٥٦) ينظر – مقارنة الأديان – محمد أحمد الخطيب – ص١٧٦ .
(٥٧) المصدر نفسه – ص٢٠٦ .
(٥٨) ينظر – اليوم الآخر بين اليهودية والمسيحية والاسلام – فرج الله عبد الباري – ص١١٨ .
(٥٩) قورش : إسم فارسي معناه "راعي" وهو ملك ابن الملك قمييز وحفيد لملك ويعتبر قورش او كورش مؤسس المملكة الفارسية وافتتح عدة ممالك اخرى وكان ذو شخصية قوية ولعب مع اليهود دوراً بارزاً استراتيجياً وكان النبي دانيال يعمل وزيراً في بلاط قورش مات من جرح اصابه في الحرب سنة ٥٢٩ (ق.م) وقبره موجود في ايران – ينظر – قاموس الكتاب المقدس – بطرس عبد المالك – ص٧٩٥ .
(٦٠) مقارنة الأديان – د. أحمد الشلبي – ص١٩٤ .
(٦١) المصدر نفسه – ص١٩٤ .
(٦٢) علامات آخر الزمان في اليهودية – مصطفى عبد المعبود – دار طيبة – الجيزة – القاهرة – ط١ / ٢٠١٠ – ص٤١ .
(٦٣) عاموس : نبي ظهر حوالي سنة ٥٧٠ قبل الميلاد وهو أقدم انبياء العهد القديم الذي وردت اقوالهم الينا مكتوبة إذ عاش أيام يربعام الثاني (٧٧٣-٧٤٣ ق.م) – ينظر – الأديان في العالم – سعدون الساموك وهدى الشمري – ص٨٠ .
(٦٤) سفر عاموس – ٥ – ١٨ – ٢٠ .
(٦٥) سفر أشعياء – ٥١ – ٦ .
(٦٦) سفر أشعياء – ٦٥ – ٧ .
(٦٧) السنن القويم في تفسير اسفار العهد القديم – مبني على آراء أفاضل اللاهوتيين – مجمع دار الكنائس في الشرق الأدنى – بيروت – ط١ – ١٩٨٣ – ٣٨٧/١ .
(٦٨) سفر أيوب (٧ : ٧٠٩) .
(٦٩) سفر أيوم (١٤ : ١٢٠١٠) .
(٧٠) سفر أشعياء (٢٦ : ١٩) .
(٧١) سفر دانيال (١٢ : ٣٠١) .
(٧٢) يونان (يونس) الصيغة السريانية والعربية للأسم العبري (يونه) ومعناه حمامة وهو يونان بن امتاي أو يونس من سبط زبولون – ينظر – قاموس الكتاب المقدس – بطرس عبدالملك – ص٧٤٩ .
(٧٣) سفر يونان (٢٠ : ٦ ، ١٠٠) .
(٧٤) ينظر- علامات اخر الزمان في اليهودية – د.مصطفى عبد المعبود ص١٩ .
(٧٥) المصدر نفسه ص٢٠ .
(٧٦) المشنا : معناها الشريعة المكررة وهو بمثابة المتن وهو أحد اقسام التلمود وهو عبارة عن مجموعة من التقاليد والشرائع والروايات اليهودية المختلفة المروية على الألسن لقرون عديدة الى أن دونها الحاخام يهوذا هانسي – ينظر – الأديان في العالم – د. سعدون الساموك و د. هدى الشمري – ص٩٣-٩٤ .
(٧٧) التلمود : وهي كلمة عبرية تعني تعليم أو تعاليم وهو كتاب العقائد التي تبسط وتفسر كل معارف اليهود وتعاليمهم فهو ليس وحياً من الله بل أقوال مكتوبة ويقسم الى المشنا والجمارة – ينظر – قاموس الكتاب المقدس – بطرس عبد المالك – ص٢٢٢ .
(٧٨) ينظر - علامات اخر الزمان في اليهودية – د.مصطفى عبد المعبود ص٢٤ .
(٧٩) ينظر – المصدر نفسه – ص٢٥ .
(٨٠) الكنز المرصود في قواعد التلمود – ترجمة د. يوسف نصر الله – مطبعة المعارف – مصر – ط ١٨٩٩/١ – ص٤٧ .
(٨١) ينظر – الكنز المرصود في قواعد التلمود – ترجمة د. يوسف نصر الله – ص٤٣ .
(٨٢) المصدر نفسه – ص٤٤ .